

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال في حديث عمر أنَّهُ لمَّا قال ابن أبي مُعَيْط أُقْتَل من بين قُرَيْش قال عُمَرُ
حَنَّ قِدْحَ لَيْسَ مِنْهَا .

حدَّثَنِيهِ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِي
الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ .

قال الأصمعي ولا أدري أقاله عُمَرُ مبتدئاً أو قيل قبله والقِدْحُ هَاهُنَا أَحَدُ قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ وَهُمْ يَصِفُونَهُ بِالْحَنَنِ قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الرَّمْلِ] ... وَحَنَنِ مِنْ عَنُودِ
بَدْأَةٍ ... أَقْرَعَ الذَّقْبَةَ حَنْانٍ لَحِمٍ

وكانوا يَسْتَعِيرُونَ الْقِدْحَ يُدْخِلُونَهُ فِي قِدَاحِهِمْ كَأَنَّهُمْ يُتَمَنُّونَ بِهِ وَيَتَّقُونَ
بِفَوْزِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَذَكَرَ قِدْحاً مِنَ الطَّوِيلِ ... إِذَا امْتَنَحَتْهُ مِنْ مَعَدٍّ
عِصَابَةٍ ... غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِيزِينَ يَقْدَحُ ... امْتَنَحَتْهُ اسْتَعَارَتْهُ وَهِيَ مُنِيحَانِ
أَحَدُهُمَا أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَا حُطُوطَ لَهَا وَإِنَّهَا تُوصَفُ بِالْكُرِّ وَالْمُعَاوَدَةِ فَيُقَالُ كُرَّكَرَ
الْمُنِيحِ لِأَنَّهُ يُعَادُ فِي كُلِّ رِبَابَةٍ يَضْرِبُ بِهَا لَتَكْثَرُ بِهِ وَلِصَاحِبَيْهِ وَالْآخَرِ